

تاج العروس من جواهر القاموس

(اللئيم) العسر الخلق (ضامه حقه يضيّمه) ضيما نقصه اياه وقال الليث ضامه)
واستضامه انتقصه فهو مضميم ومستضام) أي مظلوم ويقال ما ضمت أحدا وما ضمت أي ما ضامني
أحد وقال الجوهري وقد ضمت أي ظلمت على ما لم يسم فاعله وفيه ثلاث لغات ضم الرجل وضم
وضوم كما قيل في بيع قال الشاعر واني على المولى وان قل نفعه * دفعوع إذا ما ضمت غير
صبور (والضم الظلم ج ضيوم) قال الليث هو (مصدر جمع) قال المثقب العبدى ونحى على
الثغر المخوف ونتقى * بغارتنا كيد العدى وضيومها وفي حديث الرؤية انك لا تضامون في
رؤيته أي لا يظلم بعضكم بعضا (و) الضيم (بالكسر ناحية الجبل) والاكمة (و) أيضا (ع
م) أي موضع معروف (بالسراة أو واد) كما قاله ابن برى (أو جبل) لهذيل وبكل ذلك فسر
قول ساعدة الهذلي فما ضرب بيضاء يسقى ذنوبها * دفاق فعروان الكراث فضيمها وفسره
الجوهري بناحية الجبل (وضيم كزبير ابن مليح) بن سرطان كذا وقع في التبصير والصواب
شيطان بن معن بن مالك ابن فهم (الفهمى من رجالاتهم) واليه نسب هذا البطن منهم مسعود
بن عدى بن عمرو بن محارب بن ضيم الازدي الملقب قمر العراق لجماله قاله الحافظ ووقع في
المحكم لابن سيده في الصاد المهملة والنون بنو صنيم بطن فان يكن غير هذا والا فاحدهما
تصحيف * ومما يستدرك عليه الضامة مخففة الحاجة زنة ومعنى ومنه المثل * تأتى بك الضامة
عريس الاسد * فسروها بالحاجة وبالمراة وقالوا هي من الضيم كما في أمثال الميداني نقله
شيخنا (فصل الطاء) المهملة مع الميم (طحمة الوادي والليل والسيل) اقتصر الجوهري
على الاخيرين (مثلثة) ضبط في الصحاح بالفتح والضم معا فيهما (دفعته) الاولى ومعظمه
وقيل دفاع معظمه وجعل الزمخشري طحمة الليل من المجاز وقال هو معظم سواده يقال أشد من
طحمة السيل تحت طحمة الليل (و) من المجاز الطحمة (من الناس جماعتهم) كذا في الاساس
والصحاح وفي المحكم أي دفعته وهم أكثر من القادية والقادية أول من يطرأ عليك (وأبو
طحمة عدى بن حارثة) الدارمي (من الشرفاء) وابنه .
هزيم من الشجعان حضر مع المهلب في قتال الازارقة ومع عدى بن ارطاة في قتال يزيد بن
المهلب وأخباره واسعة في معارف ابن قتيبة * قلت وحفيده الترجمان بن هزيم بن أبى طحمة
كان شريفا (و) الطحمة (كهمة الابل الكثيرة و) أيضا (الرجل الشديد العراك) نقله
الجوهري (والطحماء نبت) سهلى حمضي (أو هو النجيل) قاله أبو حنيفة قال وهو خير
الحمض كله وليس له حطب ولا خشب انما ينبت نباتا تأكله الابل (كالطحمة) قال أبو حنيفة
هي من الحمض وهى عريضة الورق كثيرة الماء (والمطحوم المملوء) وقد طحمه طحما (و)

قال الاصمعي (الطحوم) والطحور (الدفوع) وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد وقيل قوس طحوم سريعة السهم * ومما يستدرك عليه سيول طواحم أي دوافع وأنشد ابن برى لعمارة بن عقيل أجالت حصاهن الدوادي وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم ويقال دفعوا إلى طحمة الفتنة وهي جولة الناس عندها وهو مجاز (طحرم السقاء) وطحمره إذا (ملاه و) طحرم (القوس) طحرمه إذا (وترها) كذا في الصحاح (وما عليه طحرمه بالكسر أي شئ) وفي المحكم أي خرقة * ومما يستدرك عليه ما في السماء طحرمه أي لطح من غيم كطحربة (ما في السماء طحلمة بالكسر) أهمله الجوهري (أي غيم) أو لطح منه * ومما يستدرك عليه ماء طحلوم بالضم أي آجن كما في اللسان (الطخمة جماعة المعز) كما في المحكم (و) طخمة (بالكسر والد حوشب) ذى طليم (التابعي) حميري الهاني وقيل له صحبة قال ابن فهد أسلم على عهد النبي A وعداده في أهل اليمن وكان مطاعا في قومه كتب إليه النبي A في قتل الاسود الاغسي وكان على رجالة حمص يوم صفين ويقال في اسم والده طحية بضم فتشديد ياء والحاء مهملة (و) الطخمة (بالضم سواد في مقدم الانف) كما في الصحاح والروض زاد غيره ومقدم الخطم والاطخم كبش رأسه أسود وسائره كدر) وقيل هو لغة في الادغم (و) قال ابن السكيت أطمخ أخضرا دغم وهو (الديزج و) الاطمخ (مقدم خرطوم الانسان والدابة) والجمع الطخم بالضم قال الشاعر وما أنتم الاطرابي قصة * تفاسى وتستنشى بآنفها الطخم يعنى لطا من قدر (و) الاطمخ (لحم جاف يضرب) لونه (إلى السواد كالطخيم) كأمر (وقد اطمخ اطماما و) قال الازهرى (الطخوم) بمعنى (التخوم) وهي الحدود بين الارضين قلبت التاء طاء لقرب مخرجيهما (و) طخم الرجل (كمنع وكرم تكبر وكزبير طخيم ابن أبي الطخما الشاعر) * ومما يستدرك عليه نسور طخم أي سود الرأس كما في العين وطخام جبل عند ماء لبنى شمجى يقال له موقف (الطخارم كعلابط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الغضبان) (الطرم بالكسر والفتح الشهد و) قيل (الزبد) وأنشد الجوهري لشاعر يصف النساء قمنهن من يلفى كصاب وعلقم * ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم